UNEP/CBD/SBSTTA/16/WG.1/CRP.2
1 May 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السادس عشر
مونتريال، 30 أبريل/نيسان – 5 مايو/أيار 2012
الفريق العامل الأول
البند 7–2 من جدول الأعمال

اقتراحات بشأن إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في الأنشطة المرتبطة بتغير المناخ، بما في ذلك معالجة الثغرات في المعارف والمعلومات

لسنفظ تهدي بـ قوخل لـ مكفخزي مك لسئنقي م

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

1- *تدعو* الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية بما في ذلك المنظمات الوطنية والدولية المسؤولة عن تمويل وإجراء أنشطة البحوث إلى تقديم الدعم التقني والمالي وتعزيز بناء القدرات وإرساء المعارف والمعلومات، بما في ذلك المعارف والمعلومات والممارسات التقليدية، بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ، مع الموافقة المسبقة والمستنيرة، وذلك من خلال القيام بما يلي:

(أ) تعزيز الأعمال التي تنظر في إسهامات عدد من فرادى النماذج (تشكيلات النماذج المتعددة)، مع التحقق منها على أرض الواقع، بما في ذلك من خلال الملاحظات الميدانية، لإعداد إسقاطات دقيقة وصغيرة المقاييس لآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، ولا سيما على النظم الإيكولوجية والأنواع الأشد ضعفاً وفيما يخص مختلف السيناريوهات السياساتية والاجتماعية– الاقتصادية؛

(ب) بناء القدرات، مع وضع مجموعات بيانات قابلة للمقارنة، بشأن الآثار المحتملة لتغير المناخ والأنشطة الخاصة بمواجهة تغير المناخ على التنوع البيولوجي والتي تكتسي أهمية بالنسبة إلى صانعي القرارات المسؤولين عن التخطيط لاستخدام الأراضي وتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مع مراعاة الاحتياجات المحددة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وأصحاب المصلحة الآخرين على المستويين المحلي والإقليمي؛

(ج) تحسين مستوى توثيق ونشر واستخدام المعارف والابتكارات والممارسات المحلية والتقليدية ذات الصلة بالروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ، مع الموافقة المسبقة والمستنيرة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وتعزيز التقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن استخدام هذه المعارف؛

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

(د) تطوير وتحسين مستوى البرامج الإقليمية المتعلقة بوضع نماذج بيولوجية مناخية ورصد آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي؛

(هـ) سد الثغرات القائمة في مجال وضع نماذج التنوع البيولوجي بما في ذلك معالجة عدة أمور من ضمنها آثار الأنواع الغريبة الغازية والإفراط في استغلال النظم البرية، والساحلية والبحرية؛ والتلوث والأنواع الغريبة الغازية في نظم المياه العذبة؛ وتدهور الأراضي، والتلوث في النظم الساحلية والبحرية؛

(و) زيادة البحوث من أجل تعزيز معرفة الكيفية التي تؤثر بها آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي على مجال تقديم خدمات النظم الإيكولوجية؛

(ز) تحديد الاحتياجات من البيانات والمعلومات ومدى إتاحتها والثغرات القائمة فيها بغية تحديد كيفية تطوير أو تحسين المدى الذي يمكّن النظم الحالية لإدارة وجمع البيانات من دعم صنع القرارات والإدارة المتكيفة والتخطيط على المستوى الوطني والإبلاغ عن آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي؛

(ح) تعزيز قابلية التشغيل البيني لمجموعات البيانات ذات الصلة ووضع أو تعزيز نظم إدارة وجمع البيانات على المستوى الوطني؛

(ط) الاستثمار في برامج التعليم العالي والتدريب، بما في ذلك للباحثين في مختلف تخصصات التنوع البيولوجي، في مجال الرصد وأدوات الدراسات الميدانية والمنهجيات ووضع النماذج المناخية البيولوجية وتوقعات الكوارث المتصلة بالمناخ؛

(ي) وضع برامج رصد متعددة الأغراض لآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي بغية استخدام الموارد المحدودة إلى أقصى حد وكذلك سد الثغرات في المعلومات بشكل فعال على النطاقين المكاني والزماني على حد سواء.

2- *توصي* بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر مقرراً وفقاً لما يلي:

"إن مؤتمر الأطراف،

إذ يذكر على وجه التحديد بالمقررين 30/8، و16/9، المرفق الثاني، والمقرر 33/10؛

1- *يؤيد* توصيات الهيئة الفرعية (التوصية 16/-، الفقرة 1) لتعزيز المعارف والمعلومات بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛

2- *يكرر* تأكيد أهمية الأنشطة المضطلع بها على جميع المستويات من أجل دمج التنوع البيولوجي في الأنشطة ذات الصلة بتغير المناخ، لضمان الاتساق في التنفيذ على المستوى الوطني في كل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

3- *يدعو* الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية والمجتمعات المحلية والأصلية أن تنظر، لدى الاضطلاع بالعمل المتعلق بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، في المقترحات الرامية إلى التغلب على العقبات الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/9؛

4- *يرحب* بالتعاون فيما بين أمانات اتفاقيات ريو، ومرفق البيئة العالمية والمنظمات الأخرى فيما يخص عقد جناح لاتفاقيات ريو في اجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو وكذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو+20؛

5- *يشجع* الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية على استكشاف الخيارات اللازمة لزيادة التمويل، وفقاً لمبدأ المسوؤليات المشتركة ولكن المتباينة، بغرض سد الثغرات المتعلقة ببيانات التنوع البيولوجي و خدمات النظم الإيكولوجية وإجراء دراسات بحثية على نطاقات مكانية أكبر، والتي تعتبر حساسة للتخطيط ووضع النماذج لتغير المناخ؛

6- *يشجع* الأطراف وغيرها من الحكومات على الاضطلاع بما يلي:

(أ) مراعاة أهمية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي لدى التصدي لآثار تغير المناخ ضمن الخطط والاستراتيجيات الوطنية ودون الوطنية والقطاعية، ولا سيما لدى أخذ المجتمعات الهشة في الاعتبار؛

(ب) تعزيز المعارف والمعلومات بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ ورفاهية الإنسان في برامجها التعليمية على جميع المستويات؛

(ج) وضع سياسات وتدابير وطنية متماسكة بحيث تدمج قضايا التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛

(د) إدراج نظم المناطق المحمية والممرات البيولوجية باعتبارها تشكل عنصراً أساسياً في أي استراتيجية تعنى بتغير المناخ على المستويين الوطني أو دون الوطني لضمان اتخاذ إجراءات ملموسة من أجل اعتماد نُهج قائمة على النظام الإيكولوجي لأغراض التكيف و/ أو التخفيف؛

7- *يطلب إلى* الأمين التنفيذي الاضطلاع، بما في ذلك من خلال فريق الاتصال المشترك، بما يلي:

(أ) تحديد حلقات العمل والأنشطة ذات الصلة في إطار برنامج عمل نيروبي بشأن آثار تغير المناخ ومدى هشاشته والتكيف معه وخطط التكيف الوطنية (NAPs) ونشر هذه المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وغيرها من الوسائل بغية تعزيز تقاسم تبادل بشأن النهُج القائمة على النظام الإيكولوجي لأغراض التخفيف والتكيف؛

(ب) مواصلة المناقشات بشأن الأنشطة ذات الصلة التي عرضت في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/9) من أجل زيادة النظر والتنفيذ حسب الاقتضاء واستناداً إلى جدوى هذه الأنشطة من الناحية المالية ومن أجل استكشاف الخيارات المتاحة لتحسين قابلية التشغيل البيني لقواعد البيانات التي تديرها الأمانتان لتعزيز التعاون بشأن النهج القائمة على النظام الإيكولوجي لأغراض التكيف والتخفيف، ولا سيما في البلدان النامية التي تعاني على وجه التحديد من الهشاشة تجاه تغير المناخ؛

8- *يطلب أيضاً إلى* الأمين التنفيذي تعزيز الأنشطة التعليمية بشأن أوجه التآزر القائمة بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي والتصحر، فضلاً عما يرتبط بها من سبل العيش والتنمية من خلال برنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة (CEPA)؛

9- *يطلب كذلك إلى* الأمين التنفيذي أن يضطلع، بالتعاون مع المنظمات المعنية، بما يلي:

(أ) إذكاء الوعي بشأن المبادرات الجارية في مجال بيانات التنوع البيولوجي ووضع النماذج فيما بين المنظمات والبرامج المشاركة في وضع نماذج لتغير المناخ؛

(ب) الاستفادة من آلية غرفة تبادل المعلومات لرفع مستوى الوعي بالمبادرات الجارية لوضع نماذج السيناريوهات وإدارة بيانات التنوع البيولوجي وبناء القدرات المتعلقة بها بدءاً من جمع البيانات ومن ثم نشرها في أوساط المنظمات والبرامج المشاركة في إعداد الدراسات المتعلقة بتغير المناخ.